[271] صلوات ا عليه يقول - وهو في الرحبة -: " أنا عبد ا وأخو رسول ا، ولا يقولها بعدي إلا كاذب " (1). قال: فقام رجل من غطفان وقال: أنا أقول كما قال هذا الكاذب، أنا عبد ا وأخو رسول ا فخنق (2) مكانه. 235 / 4 - قال أبو جعفر محمد بن عمر الجرجاني: حدثني ابن البواب، عن الحسن بن زيد، وحدثنيه ابن أبي السلمي، قال: قال: إن ابن أبي غاضية طلبنا نشتم أمير المؤمنين صلوات ا عليه وآله فهربت، فبعث إلى محمد بن صفوان - من ولد أبي خلف الجمحي - أن أعرني بغلتك. فقلت: لئن أعرتك بغلتي إني لكم شبه. قال: فمشى - وا - على رجليه أربعة أميال، فوافى خالدا " عامل هشام بن عبد الملك على المدينة فشتم أمير المؤمنين صلوات ا عليه وآله على المنبر، فقال لابن صفوان: قم يا ابن صفوان. فقام وصعد مرقاة من المنبر، ثم استقبل القبلة بوجهه وقال: اللهم من كان يسب عليا لترة (3) يطلبها عنده، أو لذحل (4) فإني لا أسبه إلا فيك ولقد كان صاحب القبر يأتمنه وهو يعلم أنه خائن. وكان في المسجد رجل فغلبته عينه، فرأى أن القبر انفرج (5)، وخرجت منه كف قائل يقول: إن كنت كاذبا " فعليك لعنة ا (6)، وإن

_____ (1) في هامش ر، ع، ك: كافر. (2) في ش، ص، ع، م: فمسخ. 4 - مناقب ابن شهراشوب 2: 323، مختصرا "، مدينة المعاجز: 138 / 87. (3) الترة: التبعة أو الثأر " النهاية - وتر - 5: 149، لسان العرب - وتر - 5: 274 ". (4) الذحل: الثأر، وقيل: العداوة والحقد " لسان العرب - ذحل - 11: 256 ". (5) في م: انفتح. (6) في ع: فعلنك ا. _____